

الدر المنثور

فخافوا وهم حرم فأنزل الله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فحدث عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها في المصحف .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي أمامة التميمي قال " قلت لابن عمر : أنا ناس نكتري فهل لنا من حج ؟ قال : أليس تطوفون بالبيت وبين الصفا والمروة وتأتون المعروف وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم ؟ قلت : بلى .

فقال ابن عمر : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن الذي سألتني عنه فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقرأ عليه الآية وقال : أنتم حجاج " .

أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي الزبير . أنه قرأ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج .

وأخرج وكيع وأبو عبيد في فضائله وابن أبي شيبة والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس .

أنه كان يقرأ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج .

وأخرج أبو داود في المصاحف عن عطاء قال : نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وفي قراءة ابن مسعود في مواسم الحج فابتغوا حينئذ .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ليس عليكم جناح يقول : لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الإحرام وبعده .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد قال : كان ناس لا يتجرون أيام الحج فنزلت فيهم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم .

وأخرج أبو داود عن مجاهد أن ابن عباس قرأ هذه الآية ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم قال : كانوا لا يتجرون بمنى فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا من عرفات .

وأخرج سفيان بن عيينة وابن جرير عن مجاهد في قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم قال : التجارة في الدنيا والأجر في الآخرة